

الاحرام فان الصبيه انتصاب نزل لشدتها لانه يحتاج الى سبط اليه عليها
فاذا امدوها شق عليه اذا اخصر اسهل عليه وهذا الحكم باي المكسرات وقت
تقدم اصباح هذا في باب كسبه الاحرام فصل فاذا وصل الى حد
البداهين استدل اذكار الركوع فيقول سبحان ذي العظم قنقذت في سجود
سلم من حد ينجدين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في ركوعه الطويل اللهم
كأن قربا من قره البصر وال عمران والنساء سبحان ذي العظم ومعناه سجود
سبحان ذي العظم فيه كما جئنا في سنن ابي داود وغيره وجاء في كتاب السنن
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال احدكم سبحان ذي العظم بلغا فقد تم ركوعه
في العجبين عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول
في ركوعه وسبحان اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي وتبته على رسول الله
عليه وسلم لعنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا ركع يقول اللهم لك بعت ولك
امنت ولك اسلمت فخشع لك سعي وجهي ونحي وعظي وعصبى وجاء في كتاب السنن
سعي وجهي ونحي وعظي وما استقلت به قدمي للرب العالمين وتبته على
مسلم عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول في ركوعه
وسبحان سبوح قدوس قديم اولهما ونفخ لعنان اجودها واستبرها والركوع
الضيق ويوسا عن عرفه في ذلك رضي الله عنه قال تمت مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم ليلة فقام فقرا سورة البقرة لا يبرأ به رحمة الاوقف وسال رايه
باب عزاب الاوقف وتعود قائم ربح بعد قيامه يقول في ركوعه سبحان ذي
الجبروت والملوك والمكرها والعظم والديها او العظم ثم قال في سجوده
ذلك هذا حديث صحيح رواه ابو داود في السنن والترمذي في كتاب
المشايخ في مسند صحيحه وروى في صحيح مسلم عن عمار بن ياسر رضي الله
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاما الركوع فعطو اقبه الذب واعلم
ان هذا الحديث الذي هو موصول القفل وهو صحيح الذي استجانه ونعال

يقول القيام في الصلاة افضل من كثرة الركوع والسجود وقال بعضهم كثرة الركوع
والسجود افضل من طول القيام وقال احمد حنبل روي في مسند حنبل عن ابي
سعيد بن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يركع في ركوعه الا ركعتين
واما بالليل فطول القيام الا ان يكون في ركوعه ما يلبس في علمه فكثر الركوع
والسجود في هذا الخطب الجليله باي على حزمه وقد روي في ركوعه والسجود
الترمذي وانما قال في هذا لانه في ركوعه صلى الله عليه وسلم بالليل
عوضه طول القيام واما بالليل فلم يوصف من صلواته صلى الله عليه وسلم
من طول القيام ما وصف بالليل فصل اذا سجد للذلة او استسجد
بوزن في سجوده ما ذكرناه في سجود الصلوة وسبحان ان يقول بعد الله اجعلها لي
عندك ذرة واعظم لي بها اجرا وضع عن يمينها وزرا وتقبلها مني كما تقبلها مني
زاود صلى الله عليه وسلم وسبحان يقول ايضا سبحان ان كان وعد ربنا لم ينك
نضالنا في علي هذا الاجرا ايضا روي في سنن ابي داود والترمذي
والنسائي عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول في سجود القرآن بالليل سبحان وحده في ركوعه وسبحان في ركوعه وسبحان
قال الترمذي حديث صحيح وزاد الحاكم ما ركع الله احسن الخلق قال وهذه الرواية
صحيحة على شرط الصحيحين واما قوله اللهم اجعلها لي عندك ذرا الى اخره
فهو اه الترمذي مرفوعا عن ذوايب بن عباس رضي الله عنهما باسناد حسن
وقال ابا جعفر في صحيحه ما قال في ركوعه في ركوعه راسه من
السجود وفي ابي داود في السنن ان كعب بن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم
الكنة في ان سجودا جالساً وقل قدما يان عدد الكبيبات والكلاب في
سجودها والمد المطر لها فاذا فرغ من الكبيبات واستوى جالساً فاستسجد
بما روي في سنن ابي داود والترمذي والنسائي والسهلي وغيرهم عن جوفيه

وصون